

## تفسير البيضاوي

3 - { إن ربكم اﻻ الذي خلق السموات والأرض } التي هي أصول الممكنات { في ستة أيام  
ثم استوى على العرش يدبر الأمر } يقدر أمر الكائنات على ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته  
ويهيء بتحريكه أسبابها وينزلها منه والتدبير النظر في أدبار الأمور لتجيب محمودة  
العاقبة { ما من شفيع إلا من بعد إذنه } تقرير لعظمته وعز جلاله ورد على من زعم أن  
آلهتهم تشفع لهم عند اﻻ وفيه إثبات الشفاعة لمن أذن له { ذلكم اﻻ } أي الموصوف بتلك  
الصفات المقتضية للألوهية والربوبية { ربكم } لا غير إذ لا يشاركه أحد في شيء من ذلك {  
فاعبدوه } وحدوه بالعبادة { أفلا تذكرون } تتفكرون أدنى تفكر فينبهكم على أن المستحق  
للربوبية والعبادة لا ما تعبدونه